العلاقات الامريكية – الباكستانية ١٩٧٩ – ١٩٨٩

م.م رفل علي لطيف
جامعة ديالى كلية التربية للعلوم الانسانية قسم التاريخ

ملخص البحث

تعتبر باكستان ركيزة مهمة من ركائز السياسة الخارجية للولايات المتحدة الاميركية ومن التي اهم الدول ساعدت على تحقيق المصالح الاميركية في منطقة جنوب اسيا والخليج العربي ، ويتناول هذا البحث اهمية تلك العلاقات بين البلدين وحاجة كل منهما للاخر ومدى التوافق والاختلاف في الرؤى لسياسة كلا البلدين ، واهم المساعدات التي قدمتها الولايات المتحدة الاميركية لباكستان مقابل قيام الاخيرة بالمحافظة على المصالح الاميركية في المنطقة لا سيما مواجهة الاتحاد السوفيتي في افغانستان وعدم السماح للشيوعية بالتمدد نحو منطقة الخليج العربي وبالتالي تهديد منابع النفط في تلك المنطقة .

المقدمة

كان لباكستان ومنذ اعلان استقلالها بعد انفصالها عن الهند في ١٤ اب ١٩٤٧ حظوة في السياسة الخارجية للولايات المتحدة الاميركية ، لما تمثله باكستان من اهمية جيوستراتيجية في جنوب اسيا اذ تحدها كلا من الصين وأفغانستان والهند وإيران و سلطنة عمان التي يفصل بينهما بحر العرب وتعتبر مدخلا للخليج العربي الذي يمثل احدى الركائز المهمة والأساسية في السياسة الاميركية ، وكانت هناك عدة عوامل اثرت على سير العلاقات الاميركية الباكستانية سواء كان سلبا ام ايجابا منها الصراع الهندي الباكستاني والصراع

الهندي الصيني وقيام ثورة ايران في شباط عام ١٩٧٩ التي اطاحت بالشاه محمد رضا بهلوي والذي كان يعتبر شرطي الولايات المتحدة الاميركية في الخليج العربي وحامي المصالح الاميركية والمدافع عنها ، ثم جاء الاجتياح السوفيتي لأفغانستان ليرسم سياسة جديدة لهذه العلاقة بين الدولتين حتى انسحاب السوفييت من افغانستان في العام ١٩٨٩ .

تم تقسيم البحث الى ثلاث مباحث ، إذ تناول المبحث الاول الخلفية التاريخية للعلاقات بين الولايات المتحدة الاميركية وباكستان منذ انفصال الاخيرة عن الهند وإعلانها دولة مستقلة في العام ١٩٤٧ حتى العام ١٩٧٩ وفيما تطرق المبحث الثاني الى العلاقات السياسية بين البلدين والعوامل الداخلية والخارجية التي اثرت على تلك العلاقة بين مد وجزر ،اما المبحث الثالث فقد بين مستوى التعاون العسكري بين الولايات المتحدة الاميركية وباكستان لاسيما بعد سقوط نظام حكم شاه ايران في شباط العام ١٩٧٩ والاجتياح السوفيتي لأفغانستان في تشرين الثاني العام ١٩٧٩ ، و العلاقات الاقتصادية بين البلدين وقيمة المساعدات التي كانت تقدمها الولايات المتحدة الاميركية لباكستان وتأثيرها في العلاقات بين البلدين .

اعتمدت في هذا البحث على مصادر اجنبية منها كتاب رقعة الشطرنج الكبرى لزبغنيو بريجنسكي ، وتم الاعتماد على عدد مهم من المصادر العربية كتاب العلاقات الباكستانية الأمريكية في المجالات السياسية والاستراتيجية ١٩٤٧-١٩٧١ لعلي صالح محمد عضيبة ، وكتاب سياسة باكستان الإقليمية ١٩٧١ ــ ١٩٩٤ لهاني الياس الحديثي، وكذلك الصحف والشبكة الدولية للانترنت .

المبحث الاول :- الخلفية التاريخية للعلاقات الاميركية الباكستانية ١٩٤٧ – ١٩٧٩

ادى انفصال باكستان عن الهند وإعلان استقلالها في العام ١٩٤٧ الى ولادة دولة فتية جديدة في عالم قد خرج من اتون حرب عالمية ثانية ، كان من ابرز نتائجها ولادة معسكرين متضادين هما المعسكر الشيوعي والذي كان يقوده الاتحاد السوفيتي والمعسكر الرأسمالي بقيادة الولايات المتحدة الاميركية ، وكما كان كل معسكر يستقطب الدول الى معسكره ، كانت تلك الدولة الفتية بحاجة الى قوة عظمى تقف الى جانبها وتساعدها لمواجهة الصعوبات التي كانت تواجهها في بدايات استقلالها، وعلى الجانب الاخر كانت الولايات المتحدة الاميركية تبحث عن حليف لها يساعدها في سياسة الاحتواء والتطويق ضد الاتحاد السوفيتي فوجدت ذلك الحليف في باكستان فقد اقامت الولايات المتحدة الاميركية علاقات دبلوماسية مع الاخيرة وافتتاح السفارة في البلدين لكل منهما في العام ١٩٤٩ [١] .

كان الشرق الاوسط[٢] من الاسباب التي دفعت الولايات المتحدة الاميركية الى بناء علاقات وثيقة مع باكستان ، فقد كان لمنطقة الشرق الاوسط الاهتمام الاكبر في السياسة الخارجية الاميركية ، ففي عام ١٩٥٣ قام وزير الخارجية الاميركية جون فوستر دالاس[٣] (John Foster Dulles) بالتحرك الدبلوماسي تجاه منطقة الشرق الاوسط وانطلق الى مصر التي تعتبر حجر الزاوية في السياسة الاميركية وطلب من حكومتها الى الانضمام الى مشروع الدفاع عن المشاريع الاميركية بوجه التمدد الشيوعي السوفيتي الا ان طلبه رُفض لاسيما وان مصر كانت تقود ثورة تحررية قومية في الوطن العربي بعد ثورة ٢٣ تموز ١٩٥٢ مما دفع جون فوستر دالاس الى وضع اسس ومقترحات بدأت الخارجية الاميركية بتطبيقها فيما بعد ونتج عنها فكرة (الحزام الشمالي) الذي

تقرر اقامته في مواجهة الحدود السوفيتية على ان تكون ركيزته كلا من تركيا وإيران وباكستان[٤] .

بدأت الولايات المتحدة الأميركية بتعزيز علاقاتها مع باكستان ، حيث اعتمدت عليها في تأمين مصالحها السياسية مقابل حصول باكستان على المساعدات العسكرية والمعونات المالية من الولايات المتحدة الاميركية [٥] ، لاسيما وان باكستان كانت على الدوام على شفا الافلاس المالي بسبب سلسلة من الحكومات العسكرية[٦] المتعاقبة بعد وفاة محمد علي جناح[٧].

اخذت العلاقات بين البلدين بالتطور وعلى مختلف الاصعدة ففي ١٨ كانون الثاني ١٩٥٤ عقدت معاهدة صداقة وتجارة بين البلدين ، ثم عقدت الحكومة الباكستانية اتفاقية مع شركة ستاندر فاكيوم للبحث عن النفط في منطقة مساحتها ٢٠٠٠٠ ميل مربع ، وبموجب هذه الاتفاقية تتحمل باكستان ٣٥% من تكاليف التنقيب عن النفط وتتحمل الشركة القسم الباقي[٨] .

انضمت باكستان الى منظمة حلف بغداد[٩] الذي سعت الولايات المتحدة الأميركية من خلال تاسيسه الى ضم حلفائها في الشرق الأوسط اذ ضم اضافة الى باكستان كلا من ايران والعراق وبريطانيا والولايات المتحدة الاميركية[١٠] .

في ٥ اذار عام ١٩٥٩ عقدت الولايات المتحدة الاميركية وباكستان اتفاقية للتعاون العسكري اقامت بموجبها الولايات المتحدة الاميركية قواعد عسكرية لها في مدينة بيشاور لمراقبة التحركات العسكرية السوفيتية وأعطت هذه الاتفاقية للولايات المتحدة الاميركية حق التدخل العسكري الى جانب باكستان في حال تعرض الاخيرة لاعتداء خارجي[١١] .

شهدت العلاقات الاميركية الباكستانية بمرحلة جليد بسبب المساعدات العسكرية التي قدمتها الولايات المتحدة الاميركية للهند عند اندلاع الحرب بين الاخيرة والصين في عام ١٩٦٢ الامر الذي عدته باكستان اخلالا بالتوازن العسكري في المنطقة[١٢] لا سيما وان الهند تمثل العدو الاول لباكستان .

عادت العلاقات بين الولايات المتحدة الاميركية وباكستان تزداد قوة بعد الفتور الذي اصابها حتى ان الادارة الاميركية كانت تصف باكستان بأنها اقرب حلفائها في اسيا[١٣] ، إلا ان الحكومة الباكستانية شعرت بتخلي الولايات المتحدة الاميركية عنها عندما اعلنت الاخيرة عن ايقاف المعونات العسكرية لباكستان خلال الحرب الهندية الباكستانية عام ١٩٦٥ ، على الرغم من ان الايقاف شمل الهند ايضا ، إلا ان تطبيق قرار ايقاف المعونات الاميركية كان اشد ضررا على باكستان منه على الهند[١٤] .

في العام ١٩٧١ أدت باكستان دور الوسيط بين الولايات المتحدة الاميركية والصين وجمعت بين وزيري الخارجية الامريكي هنري كيسنجر[١٥] (Henry Alfred Kissinger) والصيني شو ان لاي[١٦] من اجل اقامة علاقات طبيعية بين بلديهما لاسيما وان الولايات المتحدة الاميركية لم تعترف بالصين الشعبية منذ اعلانها في تشرين الاول من العام ١٩٤٩ ولم تقم معها علاقات دبلوماسية حتى الاول من كانون الثاني من العام ١٩٧٩[١٧] .

استأنفت الولايات المتحدة الاميركية بيع الاسلحة الى باكستان في العام ١٩٧٥ ، ثم عادت الولايات المتحدة الاميركية مرة اخرى الى قطع المساعدات الاقتصادية عن باكستان في نيسان العام ١٩٧٩ عدا المعونات الغذائية بسبب

تعديل قانون المعونات الخارجية الاميركية لعام ١٩٦١[١٨] و بسبب مخاوف بشأن برنامج باكستان النووي[١٩] .

المبحث الثاني :- العلاقات السياسية الاميركية – الباكستانية

شهدت العلاقات السياسية بين الولايات المتحدة الاميركية وباكستان مراحل مد وجزر بسبب تاثرها بعوامل عديدة منها داخلية لعدم الاستقرار السياسي لكثرة الانقلابات العسكرية ومشروع باكستان النووي ، وخارجية كعدم وقوف الولايات المتحدة الأميركية مع باكستان في حروبها ضد الهند ولكنها لم تصل في اي وقت من الاوقات الى مرحلة القطيعة نتيجة حاجة البلدين الملحة لاحدهما الاخر ، فكانت البداية مع نجاح الثورة الاسلامية الايرانية في ١١ شباط ١٩٧٩ وسقوط الشاه محمد رضا بهلوي ، مما دفع الولايات المتحدة الاميركية الى تعزيز مساعداتها لباكستان من اجل ملء الفراغ الذي تركه سقوط الشاه محمد رضا وان كان جزئيا ، الا ان تلك الخطوة الاميركية لم تكن طويلة الامد ففي شهر نيسان من العام نفسه شهدت العلاقات بين الدولتين تراجعا ملحوظا بسبب قرار الادارة الاميركية ايقاف مساعداتها الى باكستان عندما رفضت الاخيرة التخلي عن طموحاتها النووية[٢٠] ، تلك الطموحات التي كانت تعتبرها باكستان مهمة لامنها القومي لاسيما وان جارتها الهند تملك السلاح النووي ، وكانت باكستان قد خاضت ضدها ثلاث حروب لم تربح باكستان في اي واحدة منها عدا الحرب التي ادت الى انفصالها واستقلالها[٢١] ، مما ادى الى انتكاسة في العلاقات بين الولايات المتحدة الاميركية وباكستان ، كانت العلاقات الاميركية الهندية والعلاقات الصينية الباكستانية من العوامل التي سببت الانتكاسة للعلاقات الاميركية الباكستانية ، ويعود ذلك لتوتر العلاقات بين الهند وباكستان على الدوام

، مما دفع باكستان للوقوف بوجه تطور العلاقات الهندية الاميركية والتوجه في الوقت ذاته نحو الصين لبناء علاقات متينة معها لاسيما ان علاقات الاخيرة كانت في توتر دائم مع الهند[٢٢] ، وهنا طبقت الاطراف كافة نظرية عدو عدوي صديق لي ، الا ان التوتر في العلاقات لم يصمد طويلا امام اجتياح الاتحاد السوفيتي لافغانستان في ٢٥ كانون الاول ١٩٧٩ [٢٣] ، ذلك الاجتياح الذي اعاد الدفء مرة اخرى الى العلاقات الاميركية الباكستانية لا سيما ان باكستان كانت الركيزة الاولى والرئيسة التي اعتمدت عليها الولايات المتحدة الاميركية في عملية اعصار[٢٤] ، واعادة الولايات المتحدة الاميركية تقديم مساعدتها بكافة اشكالها مرة اخرى بعد هزيمة الرئيس الامريكي جيمي كارتر[٢٥] (James Earl Carter) في الانتخابات الرئاسية الاميركية و وصول الرئيس الامريكي رونالد ريغان[٢٦] (Ronald Wilson Reagan) الى سدة الحكم عام ١٩٨١[٢٧] .

كانت العلاقات الاميركية الباكستانية خلال ثمانينيات القرن الماضي متماسكة ولم تشهد توترا جديدا بسبب حاجة الولايات المتحدة الامريكية الى مساعدة باكستان في ايصال الامدادات العسكرية ونقل المقاتلين الى افغانستان الذين كانوا يقاتلون ضد السوفييت ، ودعمت الولايات المتحدة الاميركية كل احتياجات باكستان من اجل مساعدتها للمقاتلين الافغان.

المبحث الثالث :- العلاقات العسكرية والاقتصادية الاميركية – الباكستانية

شهدت فترة حكم الرئيس الامريكي جيمي كارتر الغاء ادارته المساعدات العسكرية والاقتصادية لباكستان لاستمرار الاخيرة في سعيها لتصنيع القنبلة النووية من اجل مواجهة الخطر الهندي[٢٨] ، كما نجحت الولايات المتحدة الاميركية في افشال اتفاق ابرمته الباكستان مع فرنسا في العام ١٩٧٤ لبناء

مفاعل نووي ، ومارست ضغوطا على صندوق النقد الدولي كي لا يقدم اي دعم لباكستان[٢٩] ، الا ان التطورات ادولية كالاجتياح السوفيتي لافغانستان في كانون الاول من العام ١٩٧٩ وبطلب من الحكومة الافغانية واستنادا الى المعاهدة التي وقعت عام ١٩٧٨ بين البلدين والتي تسمح بالتدخل السوفيتي في افغانستان في حال طلبت الاخيرة ذلك[٣٠] ، وتسنم رونالد ريغان مهامه كرئيس للولايات المتحدة الاميركية دفع الاخيرة الى تغيير سياستها اتجاه الباكستان على اعتبارها الخط الدفاعي الاول الذي يمنع السوفييت من الوصول الى المياه الدافئة والخليج العربي حيث منابع النفط ، وتجاهل الرئيس الامريكي رونالد ريغان الضغوط التي مارسها كلا من اللوبي الهندي والاسرائيلي واعلنت الادارة الاميركية عن موافقتها على بيع الباكستان طائرات F16 لتقوية دفاعاتها ومنع الطائرات الاجنبية والسوفيتية من الدخول الى اجوائها من افغانستان[٣١] .

ففي العام ١٩٨١ تم عقد اتفاق بين الولايات المتحدة الاميركية وباكستان تقدم بموجبه الولايات المتحدة الاميركية معونة عسكرية واقتصادية لباكستان تقدر ب ٣,٢ مليار دولار حتى العام ١٩٨٥[٣٢] ، كان الهدف منه مساعدة الباكستان على مواجهة الاخطار على الامن والسلم في المنطقة ومن اجل المساعدة في تنميتها الاقتصادية ، وبدعم اميركي استطاعت الباكستان من امداد المقاتلين الافغان بالاسلحة لقتال السوفييت.

قدمت الولايات المتحدة الاميركية لباكستان مساعدات اقتصادية للمدة ١٩٨٢-١٩٨٧ ٥٥% منها قدمت على شكل منح والجزء المتبقي اما قروض ميسرة او قروض اخرى شروط سدادها كانت بسيطة[٣٣] .

وفي ٩/اذار ١٩٨٤ استلمت الباكستان تسع طائرات نوع F16 من الولايات المتحدة الاميركية كما منحتها مساعدات اقتصادية ومبيعات اسلحة بقيمة ٤,٢ مليار دولار ولمدة ٦ سنوات بدأت من العام ١٩٨٧/١٩٨٨[٣٣] ، كانت المساعدات الاميركية التي قدمت للباكستان ذهبت ١٥% منها لقطاع الطاقة ، فقد تم بناء محطة لتوليد الكهرباء ٩٠٠ ميكاواط في جودو و٦ملايين دولار للتخطيط والتدريب من اجل زيادة كفاءة توزيع الطاقة ، كما قدمت ما قيمته ٣,٣ مليون دولار اضافية لانشاء مركز بيانات جيولوجية للمسح الجيولوجي في باكستان و٤,٥ مليون دولار الى معهد النفط والغاز في اسلام اباد وكراتشي لابحاث الطاقة كما قدمت الولايات المتحدة الاميركية للباكستان ١٦,٥٠٠٠٠٠ مليون دولار من اجل تطوير حقول النفط والغاز الجديدة [٣٤] .

بعد التوقيع على اتفاقية جنيف بين الباكستان والحكومة الافغانية في كابل عام ١٩٨٨ والتي نصت على انسحاب القوات السوفيتية من افغانستان ، بدأ اللوبي الهندي والاسرائيلي التحرك مرة اخرى من اجل الضغط على الادارة الاميركية لايقاف صفقة الطائرات مع الباكستان ونجح في اقناعها بحجة ان التهديد السوفيتي لم يعد موجودا ، كما وضعت الولايات المتحدة الاميركية شرطا لباكستان لاستمرار التعاون معها وهو ايقاف الاخيرة لمشروعها النووي الامر الذي رفضته الباكستان بسبب التهديد القادم لها من الهند[٣٥] .

الخاتمة

كانت باكستان تمثل الخط الامامي في السياسة الاميركية وقاعدة مهمة من القواعد الاميركية في اسيا ، استعانت بها الولايات المتحدة الاميركية في تنفيذ

سياساتها العسكرية في افغانستان ، كذلك كانت باكستان من الدول التي ظلت حامية للمصالح الاميركية في اسيا .

تعتبر العلاقة بين الولايات المتحدة الاميركية وباكستان علاقة ستراتيجية بين البلدين على الرغم من الخلافات والاختلافات في وجهات النظر والتي كانت تعصف بتلك العلاقة في احيان كثيرة الى التوتر ولكنها لم تصل في اي مرحلة من مراحلها ومنذ استقلال باكستان الى مرحلة القطيعة ، فكل دولة كانت تدرك تمام الادراك حاجة احداهما للاخرى . فباكستان الدولة الفتية والفقيرة كانت بحاجة الى دولة عظمى تحميها من جارتها الهند اولا وتساعدها في بناء جيش يواجه اعدائها وبناء اقتصاد تستطيع به ان تؤسس تلك الدولة ، ومن الجانب الاميركي كان بحاجة الى دولة تنفذ خططها وتحمي مصالحها وتقف بوجه التمدد الشيوعي نحو منطقة الخليج العربي فكانت تلك الدولة هي باكستان ، ولذلك نجد ان العلاقات بين البلدين بلغت ذروتها عندما اجتاح الاتحاد السوفيتي افغانستان في العام ١٩٧٩ واصبحت المساعدات الاميركية لباكستان وعلى جميع الاصعدة قوية ،واستمرت حتى انسحاب الاتحاد السوفيتي من افغانستان في العام ١٩٨٩ حيث بدات الولايات المتحدة تعيد النظر بالمساعدات المقدمة منها لباكستان الا انها لم تقطع .

المصادر والهوامش

(١) كمال الهلباوي، "السياسة الأمريكية في الشرق الأوسط"، معهد الدراسات السياسية، إسلام آباد، ١٩٩٣ ، ص٩٢.

(٢) من اهم المناطق الحضارية والاقتصادية والسياسية في العالم ، كانت وما زالت كل الدول تتجه بانظارها نحو الشرق الاوسط ، وبذلت الدول الغربية كل الجهود من اجل ربط اقتصاد دول الشرق الاوسط بعجلتها ومن ثم ضمان السيطرة عليها ، ويحدد مفهوم الشرق الاوسط اليوم بالمنطقة الواقعة ما بين

شرق وجنوب البحر المتوسط وتمتد الى الخليج العربي اضافة الى فلسطين ، الاردن ، لبنان ، سوريا ، ارمينيا ، تركيا وقبرص . للمزيد ينظر ، كمال مظهر احمد ، اضواء على قضايا دولية في الشرق الاوسط ، منشورات وزارة الثقافة والفنون ، بغداد ، ١٩٧٨ .

(٣) ولد في ٢٥ فبراير ١٨٨٨ ، اصبح وزيرللخارجية في عهد الرئيس دوايت أيزنهاور ١٩٥٣ حتي ١٩٥٩.كان شخصية هامة في أوائل الحرب الباردة، واتخذ موقفا عدائيا ضد الشيوعية في جميع أنحاء العالم ودعا إلى دعم فرنسا في حربها ضد فيت مين في الهند الصينية الفرنسية، لعب دورا كبيرا في عمليات وكالة المخابرات المركزية لإسقاط حكومة محمد مصدق الديمقراطية الإيرانية في عام ١٩٥٣ ، وحكومة أربينز الديمقراطية في غواتيمالا عام ١٩٥٤ توفي في ٢٤ مايو ١٩٥٩، للمزيد ينظر :

Immerman, Richard H. John Foster Dulles and the Diplomacy of the Cold War. Princeton: Princeton University Press, 1989.

(٤) ياسر طالب الخزاعلة ، دور الادارة الامريكية والقوى الغربية في لبنان (١٩٤٣-١٩٦١) ، عمان، ٢٠١٢ ، ص٢١٤ ؛ مجلة الحوار المتمدن ، العدد: ٣٦٠٧ في ٢٠١٢/١/١٤ .

(٥) وليام كوانت، "الأولويات الأمريكية في الشرق الأوسط"، بيروت مؤسسة الأبحاث العربية، ١٩٨٠ ، ص٥٤ ؛ كمال الهلباوي ، المصدر السابق ، ص٩٩ .

(٦) تولى حكم باكستان عدة حكومات ففي العام ١٩٥٨ نجح اول انقلاب عسكري بقيادة الجنرال ايوب خان وبدعم من الولايات المتحدة الاميركية في الاستيلاء على السلطة وتولي مقاليد الحكم في البلاد ، وفي العام ١٩٦٥ اندلعت الحرب الهندية الباكستانية التي لم يستطع فيها الرئيس ايوب خان تحقيق النصر ووقع على اتفاقية طشقند التي اثارت غضب الشعب الباكستاني مما جعل في الاطاحة به وتولي قائد اركان الجيش اغا محمد يحيى خان السلطة في باكستان

ولم ينجو الاخير مما حصل لسلفه اذ اندلعت في العام ١٩٧١ الحرب بين باكستان الغربية وباكستان الشرقية لتعلن الاخيرة استقلالها باسم بنغلادش ليضطر الرضوخ الى ضغط الشعب والتنازل عن السلطة الى ذو الفقار علي بوتو الذي اطيح به هو الاخر بانقلاب عسكري قاده الجنرال محمد ضياء الحق وبموافقة اميركية ايضا في العام ١٩٧٧ للمزيد ينظر : هالة أبو بكر سعودي، "العسكريون والحكم في باكستان ١٩٥٨ ــ ١٩٧١"، رسالة ماجستير ١٩٧٧ (غير منشور)، كلية الاقتصاد والعلوم السياسية جامعة القاهرة ، ص١٢٣.

(٧) ولد في ٢٥ ديسمبر من العام ١٨٧٦ ، وهو الابن الثاني لابيه ، تعلم دروسه الاولى في مكاتب التعليم بكراتشي ثم انتقل الى بومباي لاتمام تعليمه في مدارسها الابتدائية ومنها تدرج الى مدرستها العالية التابعة للجماعة الاسلامية ، ثم عاد الى كراتشي لينتظم في مدرسة السند العليا ، وحصل على اجازة الترشح للتعليم الجامعي من معهد الكنيسة المسيحية سنة ١٨٩٦ ، ليلتحق بعدها بجامعة بومباي ، في العام ١٨٩٢ عرض السير فريدريك لي كروفت وهو رجل اعمال وشريك لوالد محمد علي فرصة عمل لابنه في شركته شركة غراهام للشحن والتجارة وقبل الاب العرض وغادر الابن الى لندن الا انه بعد فترة وجيزة من وصوله الى لندن ترك العمل والتحق بلنكولن من اجل دراسة القانون ، ثم عاد الى بومباي ومارس مهنة المحاماة هناك وهو في سن العشرين ، بدأ حياته السياسية عندما حضر الاجتماع السنوي العشرين للمؤتمر الوطني الهندي في عام ١٩٠٤ ، انضم الى عصبة مسلمي عموم الهند ، ونشط في المؤتمر والعصبة معا ، ثم اصبح زعيما للعصبة حتى اعلانه استقلال باكستان في العام ١٩٤٧ ليصبح اول حاكم عام لباكستان حتى وفاته في العام ١٩٤٨ ، ويعد القائد الاعظم وابو الامة واتخذ من تاريخ ميلاده عيدا وطنيا في باكستان .للمزيد ينظر : عباس محمود العقاد ، القائد الاعظم محمد علي جناح ، القاهرة ،٢٠١٢ .

(٨) الحوار المتمدن ، المصدر السابق .

(٩) اقنعت الولايات المتحدة الاميركية كلا من العراق وتركيا التوقيع على معاهدة دفاعية تكون اساس لتشكيل حلف دفاعي في منطقة الشرق الاوسط للوقوف بوجه التمدد الشيوعي القادم من الاتحاد السوفيتي ، وبدأت المحادثات بين تركيا والعراق في اواخر العام ١٩٥٤ وتكللت تلك المحادثات بالتوقيع على اتفاقية التعاون والدفاع المتبادل في شباط من العام ١٩٥٥ وعرفت بحلف بغداد ، ولدعم هذا الحلف وتوسيع عدد اعضائه انضمت اليه بريطانيا في نيسان ١٩٥٥ ، ثم باكستان في شهر تموز وايران في شهر تشرين الثاني من العام نفسه ، وعلى الرغم من ان الولايات المتحدة الاميركية كانت صاحبة الفكرة في انشاء الحلف لكنها لم تنظم اليه واكتفت بالمشاركة في لجنتيه الاقتصادية والعسكرية وممارسة دور المراقب في الحلف ، وتركت لبريطانيا دور القيادة فيه ، وكان تخطيط استراتيجية الحلف الدفاعية بيد الولايات المتحدة الاميركية ، وانظمت الولايات المتحدة الاميركية كعضو في العام ١٩٥٩ ، انسحب العراق رسميا من هذا التحالف في ٢٤ اذار ١٩٥٩ ، ثم تبعته باكستان في العام ١٩٧١ ولحقت بهما ايران بعد الاطاحة بالشاه في العام ١٩٧٩ مما ادى الى انهاء وجوده واقعيا . للمزيد ينظر : كريم مطر حمزة الزبيدي ، سياسات الولايات المتحدة الاميركية تجاه تركيا ، عمان ، ٢٠١٢ ؛ ليلى ياسين حسين ، نوري السعيد ودوره في حلف بغداد ، مكتبة الفكر العربي ، البصرة ، ٢٠٠٢ .

(١٠) فؤاد شهاب ، تطور الاستراتيجية الامريكية في الخليج العربي ، البحرين ، ١٩٩٤ ، ص٥ ، ص٦ ؛ ليلى ياسين حسين ، المصدر السابق ، ص٤٥.

(١١) توماس . أ . بريسون ، العلاقات الدبلوماسية الامريكية مع الشرق الاوسط ، ترجمة ، دار طلاس للدراسات والترجمة والنشر ، دمشق ، ١٩٨٥، ص١٧٣ ؛ مصطفى حميداتو ، مستقبل العلاقات الاميركية الباكستانية ، المصدر مجهول ، ٢٠١٤ .

(١٢) ريتشارد نيكسون ، مذكرات الرئيس نيكسون ، ترجمة ، سهيل زكار ، ط١ ، دمشق ، ١٩٨٣، ص ١٢٤ ؛ علي صالح محمد عضيبة ، العلاقات ، العلاقات الباكستانية الأمريكية في المجالات السياسية والاستراتيجية ١٩٤٧-١٩٧١ ، عين للدراسات والبحوث الانسانية والاجتماعية ، القاهرة ، ط١ ، ٢٠٠٠ ، ص١٢١.

(١٣) كمال خلف الطويل ، مقالة : قصة باكستان مع الاميركان ، مجلة الوعي العربي ، ١٦/١/ ٢٠٠٨ .

(١٤) بشير عبد الفتاح، "مقالة: الصراع الهندي ــ الباكستاني حول إقليم كشمير"، مجلة السياسة الدولية، العدد الرقم ١٣٧، يوليه، ١٩٩٩؛ خوان خوسيه، "الهند وباكستان، مواجهة تاريخية"، جريدة الجرائد العالمية، ٢٨ يناير ٢٠٠٣.

(١٥) ولد في ٢٧ مايو ١٩٢٣ في مدينة فورت باقليم بافاريا في المانيا ، طرد واله من وظيفته في العام ١٩٣٣، مما اضطر اسرته الى الهجرة حيث سافروا في اب ١٩٣٨ اولا الى لندن حيث اقاموا فيا اسبوعا ثم انتقلت اسرته الى الولايات المتحدة الاميركية ، وهناك سكنوا في مستعمرة للاجئين الالمان في الطرف الشمالي من مانهاتن ، التحق في ايلول عام ١٩٣٨ بمدرسة جورج واشنطن، حصل على الجنسية الاميركية عام ١٩٤٣ وخدم في الجيش الاميركي خلال الحرب العلمية الثانية ، درس العلاقات الدولية في جامعة هارفارد وحصل منها على الدكتوراه في العلوم السياسية عام ١٩٥٤ ، عمل بعدها في مجلس العلاقات الخارجية لولاية نيويورك ، في عام ١٩٦٢ عين استاذا في جامعة هارفارد ، عينه الرئيس نيكسون وزيرا للخارجية الاميركية عام ١٩٧٣ واستمر في منصبه في عهد الرئيس جيرالد فورد ، وفي عام ١٩٨٣ عينه الرئيس رونالد ريغان رئيسا للهيئة القومية الفيدرالية ومهمتها تطوير السياسة الاميركية . للمزيد

ينظر : هنري كيسنجر ، مذكرات ، ترجمة : عاطف احمد عمران ، عمان ، ٢٠٠٥ ، ج١ .

(١٦) ولد في ٥ / اذار ١٨٩٨ ببلدية هويان بمقاطعة جيانغسو ، اول رئيس وزراء لجمهورية الصين الشعبية في عام ١٩٤٩ ، قام بدور فعال في تعزيز سيطرة الحزب الشيوعي على السلطة وتشكيل السياسة الخارجية وتنمية الاقتصاد الصيني ، واحتفظ لنفسه بوزارة الخارجية حيث دافع عن التعايش السلمي مع الغرب في مؤتمر جنيف بعد توقف الحرب الكورية عام ١٩٥٤ وساهم في التنسيق لزيارة الرئيس الاميركي ريتشارد نيكسون الى الصين ، توفي في ٨ / كانون الثاني ١٩٧٦ وهو في منصبه ، واعتبر بطلا قوميا في الصين عام ١٩٧٧ . للمزيد ينظر : محمد حسنين هيكل ، احاديث في اسيا ، دار الشروق ، القاهرة ، ط١ ، ٢٠٠٣ .

(١٧) مصطفى حميداتو ، المصدر السابق.

(١٨) قانون صدر عام ١٩٧٧ يحجب فيه المساعدات الامريكية عن اي دولة تسعى او تطور برامج نووية .

(١٩) جمال الدين محمد علي، "مقالة: باكستان والخيار الصعب بين القنبلة النووية والمساعدات الأمريكية"، مجلة السياسة الدولية، السنة ٢٣، العدد الرقم ٨٩، يوليه ١٩٨٧ ؛ خليل عافية، "مقالة: باكستان والقنبلة النووية الإسلامية"، قضايا دولية، إسلام آباد، يناير ١٩٩٥.

(٢٠) "البرنامج النووي الباكستاني"، ترجمة مركز البحوث والمعلومات، بغداد، ١٩٨٦؛ رودني دبليو جونز، "انتشار الأسلحة النووية"، ترجمة مركز البحوث والمعلومات، بغداد، سلسلة أوراق رقم ٨٢ (واشنطن، جامعة جورج تاون، مركز الدراسات الإستراتيجية والدولية ١٩٨١).

(٢١) الاستر لامب، "كشمير، "ميراث متنازع عليه، ١٨٤٦ ــ ١٩٩٠"، ترجمة سهيل زكار، دمشق، ١٩٩٢؛ علي صالح محمد عضيبة ، العلاقات السياسية الامريكية الهندية ١٩٦٤-١٩٨٤ ، ط١ ، القاهرة ، ٢٠٠٨ ، ص٥-ص٦، رسالة دكتوراه، جامعة القاهرة ١٩٨١، كلية السياسة والاقتصاد ؛ . بشير عبد الفتاح، "مقالة: الصراع الهندي ــ الباكستاني حول إقليم كشمير"، مجلة السياسة الدولية، العدد الرقم ١٣٧، يوليه، ١٩٩٩.

(٢٢) زبغنيو بريجنسكي ، رقعة الشطرنج الكبرى ، ترجمة: مركز الدراسات العسكرية ، دمشق ، ١٩٩٩، ص١٥٦-ص١٥٧ ؛ هاني الياس الحديثي، سياسة باكستان الإقليمية ١٩٧١ ــ ١٩٩٤، مركز دراسات الوحدة، العربية، ط ١، بيروت،١٩٩٨ ، ص٨٥.

(٢٣) الكسف.كروتسيخ ، الروح العسكرية الامريكية ، ترجمة: محمود شفيق عيدان ، ط١ ، ١٩٨٨، ص٢١٣،ص٢١٤ .

(٢٤) وهو الاسم الذي اطلقته وكالة المخابرات المركزية الامريكية على عمليات التمويل والدعم الامريكي للمقاتلين الافغان عن طريق المخابرات الباكستانية ابان الاحتلال السوفيتي لافغانستان .

(٢٥) ولد في تشرين الاول ، ١٩٢٤ في مدينة بلنز من ولاية جورجيا الامريكية ، خدم في القوات البحرية كفيزيائي حتى العام ١٩٥٣ ، دخل السياسة عام ١٩٦٢ عندما انتخب عضوا في مجلس شيوخ ولاية جورجيا ، وفي عام ١٩٧٠ انتخب كحاكم للولاية ، في عام ١٩٧٦ وبعد حملة ومنافسة شديدة فاز كمرشح عن الحزب الديقراطي الى الرئاسة التي وصل اليها بعد انتصار صعب على جيرالد فورد منافسه من الحزب الجمهوري ، ليصبح اول رئيس من الولايات الجنوبية منذ الحرب الاهلية الامريكية ، وترتيبه بين الرؤساء التاسع والثلاثون ، الا انه هزم في انتخابات عام ١٩٨٠ امام الرئيس رونال ريغان بعشر نقاط ،

وبعد مغادرته البيت الابيض عام ١٩٨١ تفرغ للمشاركة في السياسات الدولية ، منح جائزة نوبل للسلام عام ٢٠٠٢ . للمزيد ينظر الموسوعة الحرة .

(٢٦) ولد في ٦ / شباط ١٩١١ في تامبيكو في ولاية الينوي ، درس الاقتصاد وعلم الاجتماع ، عمل مذيعا رياضيا ، ثم فاز بعقد في هوليود عام ١٩٣٧ كممثل ثانوي ، ثم ترك التمثيل ليتجه نحو الحياة السياسية في بداية الخمسينيات ، ففي عام ١٩٦٦ انتخب حاكما لولاية كاليفورنيا ، واعيد انتخابه العام ١٩٧٠ ، وفي عام ١٩٨٠ فاز بانتخابات الئاسة الاميركية ليصبح الرئيس الاربعين للولايات المتحدة الاميركية ، وبعد ٦٩ يوما تعرض الى محاولة اغتيال ونجى منها ، وفاز بولاية ثانية حتى عام ١٩٨٨ ، توفي في ٥ / حزيران عام ٢٠٠٤ . للمزيد ينظر الشرق الاوسط ، ع (٩٣٢٤) و ٢٠٠٤ ؛ Boyarski.B , Ronald Reagan . , New York , 1981

(٢٧) الكسيف .كروتسيخ ، المصدر السابق ، ص١٥ ، ص٢١٥ .

(٢٨) زبغنيو بريجنسكي ، المصدر السابق ، ص٩٤ .

(٢٩) كمال الهلباوي ، المصدر السابق ، ص٨٢ ؛ جمال الدين محمد علي ؛ المصدر السابق .

(٣٠) مصطفى حميداتو ، المصدر السابق.

(٣١) يحيى خلف ، الوجود الامبريالي في الشرق الاوسط مظاهره ومخاطره ، ابحاث ومداخلات قدمت في ندوة نظمتها الامانة العامة لاتحاد الكتاب والصحفيين الفلسطينيين ، دمشق ، ١ ، ٢ ، ٣ حزيران ١٩٨٦ ، ص٣٧ ؛

Hamid Hussain. " United States-Pakistan Defence Relations". Hamid Hussain , Defence Journal of Pakistan. 12 February 2012.

(٣٢) الكسيف .كروتسيخ ، المصدر السابق ، ص ١٥ .

(٣٣) مصطفى حميديتو ، المصدر السابق .

(٣٤) تقرير الوكالة الاميركية للتنمية في باكستان ، ٢٠٠٦ .

(٣٥) المصدر نفسه .

ملحق رقم (١)

جدول بالمعاهدات والاتفاقات الموقعة بين باكستان والولايات المتحدة الاميركية *

ت	نوع المعاهدة او الاتفاقية	تاريخ التوقيع	تاريخ دخول المعاهدة حيز التنفيذ	الملاحظات	مكان التوقيع
١.	السلع الزراعية	١٩٥٥/١/١٨	١٩٥٥/١/١٨	اتفاق للحصول على مساعدة إضافية للطوارئ في السلع الزراعية	كرانتشي / باكستان
		١٩٥٥/٩/٢٩	١٩٥٥/٩/٢٩	الاتفاق المتعلق ببيع فائض بعض السلع الزراعية والتي تنص على استخدام العائدات لتلبية احتياجات إغاثة عاجلة لباكستان	كرانتشي / باكستان
		١٩٦١/١٠/١٤	١٩٦١/١٠/١٤	اتفاق السلع الزراعية مع تبادل المذكرات	كرانتشي / باكستان
		١٩٦٦/٥/٢٦	١٩٦٦/٥/٢٦	اتفاق السلع الزراعية مع تبادل المذكرات	كرانتشي / باكستان
		١٩٦٧/٥/١١	١٩٦٧/٥/١١		اسلام اباد / باكستان
		١٩٧٤/١١/٢٣	١٩٧٤/١١/٢٣		اسلام اباد / باكستان
		١٩٨٠/٣/٢٥	١٩٨٠/٣/٢٥		اسلام اباد / باكستان
	الطيران او صناعة الطائرات	١٩٤٦/١١/١٤	١٩٤٨/٦/١٦		كرانتشي / باكستان
		١٩٤٦/١١/١٤	١٩٦١/٤/١٨		كرانتشي / باكستان
	التجارة	١٩٥٩/١١/١٢	١٩٦١/١١/١٢	معاهدة الصداقة والتجارة	واشنطن / الولايات المتحدة الاميركية
	الدفاع	١٩٥٠/١١/٢٩	١٩٥٠/١١/١٥	الاتفاق المتعلق بنقل الإمدادات والمعدات العسكرية إلى باكستان	واشنطن / الولايات المتحدة الاميركية
		١٩٥٤/٥/١٩	١٩٥٤/٥/١٩	اتفاق متبادل المساعدة الدفاع	كرانتشي / باكستان
		١٩٥٥/١/١١	١٩٥٥/١/١١	اتفاق المساعدة لدعم الدفاع (تم تعديلها في ١٩٦١/٣/١١)	كرانتشي / باكستان

*

		١٩٥٦/٣/١٥	١٩٥٦/٥/١٥	اتفاق ينص على التصرف في المعدات والمواد المقدمة إلى باكستان بموجب اتفاق المساعدة الدفاع المشترك في ١٩ مايو ١٩٥٤	كراتشي / باكستان
		١٩٥٦/٥/٢٨	١٩٥٦/٥/٢٨	اتفاق بناء عملا بالمادة الأولى، الفقرة ١ من اتفاقية المساعدة الدفاع المشترك من ١٩ مايو ١٩٥٤	كراتشي / باكستان
		١٩٥٩/٣/٥	١٩٥٩/٣/٥	اتفاق للتعاون	انقرة / تركيا
		١٩٨٢/٤/٦	١٩٨٢/٦/٢٤	اتفاق بشأن الأمن العام للمعلومات العسكرية	اسلام اباد / باكستان
		١٩٨٥/١٢/١٠	١٩٨٦/٧/٣٠	اتفاق بشأن توفير التدريب فيما يتعلق بمواد الدفاع تحت التدريب (IMET) برنامج الولايات المتحدة التعليم العسكري الدولي	اسلام اباد / باكستان
	التعاون الاقتصادي والتقني	١٩٥١/٢/٩	١٩٥١/٢/٩	اتفاقية للتعاون التقني (عدلت في ١٩٥٢/١/٨)	كراتشي / باكستان
		١٩٥٢/٢/٢	١٩٥٢/٢/٢	الاتفاق التكميلي للتعاون التقني (عدلت في ١٩٥٣/٣/٢٧ و١٩٥٣/١٢/٢٨ و ١٩٥٤/٦/٢٤ و ١٩٥٥/١/١٨)	كراتشي / باكستان
		١٩٥٤/٨/٢٣	١٩٥٤/٨/٢٣	اتفاق فيما يتعلق بالمساعدة الفيضانات الطارئة لباكستان الشرقية (عدلت في ١٩٥٤/١١/٢٩ و ١٩٥٤/١٢/١٦	واشنطن / الولايات المتحدة الاميركية
		١٩٦٢/٧/٢٥	١٩٦٢/٧/٢٥	الاتفاق المتعلق بالتزام ٥٠٠ مليون $ من قبل الولايات المتحدة في الخطة الخمسية الثانية باكستان	كراتشي / باكستان
		١٩٨٢/١٢/٦	١٩٨٢/١٢/٦	اللجنة المشتركة المعنية بالحقوق الاقتصادية والتجارية والعلمية والتكنولوجية والتعليمية، والتعاون الثقافي	واشنطن / الولايات المتحدة الاميركية
	وكالة التنمية الدولية **	١٩٧٥/١٠/١٠		اتفاقيات متنوعة تعليم ، زراعة ، صحة ، تبادل ثقافي ، قروض	
	وكالة التنمية الدولية	١٩٧٦/٣/٩		اتفاقيات متنوعة تعليم ، زراعة ، صحة ، تبادل ثقافي ، قروض	
	وكالة التنمية الدولية	١٩٧٦/٤/٨		اتفاقيات متنوعة تعليم ، زراعة ، صحة ، تبادل ثقافي ، قروض	
	وكالة التنمية الدولية	١٩٧٦/٩/٩		اتفاقيات متنوعة تعليم ، زراعة ، صحة ، تبادل ثقافي ، قروض	
	وكالة التنمية الدولية	١٩٧٦/٩/٢٢		اتفاقيات متنوعة تعليم ، زراعة ، صحة ، تبادل ثقافي ، قروض	
	وكالة التنمية الدولية	١٩٧٦/١٠/٢٧		اتفاقيات متنوعة تعليم ، زراعة ، صحة ، تبادل ثقافي ، قروض	

	وكالة التنمية الدولية	١٩٧٧/١/١٨		اتفاقيات متنوعة تعليم ، زراعة ، صحة ، تبادل ثقافي ، قروض	
	وكالة التنمية الدولية	١٩٧٧/٤/١		اتفاقيات متنوعة تعليم ، زراعة ، صحة ، تبادل ثقافي ، قروض	
	وكالة التنمية الدولية	١٩٧٧/٤/٢		اتفاقيات متنوعة تعليم ، زراعة ، صحة ، تبادل ثقافي ، قروض	
	وكالة التنمية الدولية	١٩٧٨/١/١٢		اتفاقيات متنوعة تعليم ، زراعة ، صحة ، تبادل ثقافي ، قروض	
	وكالة التنمية الدولية	١٩٧٨/١١/٨		اتفاقيات متنوعة تعليم ، زراعة ، صحة ، تبادل ثقافي ، قروض	
	وكالة التنمية الدولية	١٩٨٢/٤/١٣		اتفاقيات متنوعة تعليم ، زراعة ، صحة ، تبادل ثقافي ، قروض	
	وكالة التنمية الدولية	١٩٨٣/٥/٢٣		اتفاقيات متنوعة تعليم ، زراعة ، صحة ، تبادل ثقافي ، قروض	
	وكالة التنمية الدولية	١٩٨٣/٧/٢٥		اتفاقيات متنوعة تعليم ، زراعة ، صحة ، تبادل ثقافي ، قروض	
	وكالة التنمية الدولية	١٩٨٣/١٢/١٩		اتفاقيات متنوعة تعليم ، زراعة ، صحة ، تبادل ثقافي ، قروض	
	وكالة التنمية الدولية	١٩٨٥/٦/٢٥		اتفاقيات متنوعة تعليم ، زراعة ، صحة ، تبادل ثقافي ، قروض	
	وكالة التنمية الدولية	١٩٨٦/٧/٨		اتفاقيات متنوعة تعليم ، زراعة ، صحة ، تبادل ثقافي ، قروض	
	وكالة التنمية الدولية	١٩٨٦/٧/١٥		اتفاقيات متنوعة تعليم ، زراعة ، صحة ، تبادل ثقافي ، قروض	
	وكالة التنمية الدولية	١٩٨٦/٩/٢٥		اتفاقيات متنوعة تعليم ، زراعة ، صحة ، تبادل ثقافي ، قروض	
	وكالة التنمية الدولية	١٩٨٧/٧/٣١		اتفاقيات متنوعة تعليم ، زراعة ، صحة ، تبادل ثقافي ، قروض	
	وكالة التنمية الدولية	١٩٨٧/٩/٢٤		اتفاقيات متنوعة تعليم ، زراعة ، صحة ، تبادل ثقافي ، قروض	
	وكالة التنمية الدولية	١٩٨٧/٩/٢٩		اتفاقيات متنوعة تعليم ، زراعة ، صحة ، تبادل ثقافي ، قروض	
	وكالة التنمية الدولية	١٩٨٨/٨/٤		اتفاقيات متنوعة تعليم ، زراعة ، صحة ، تبادل ثقافي ، قروض	
	وكالة التنمية الدولية	١٩٨٨/٨/٢٩		اتفاقيات متنوعة تعليم ، زراعة ، صحة ، تبادل ثقافي ، قروض	
	وكالة التنمية الدولية	١٩٨٨/٩/٢٢		اتفاقيات متنوعة تعليم ، زراعة ، صحة ، تبادل ثقافي ، قروض	
	وكالة التنمية الدولية	١٩٨٨/٩/٢٩		اتفاقيات متنوعة تعليم ، زراعة ، صحة ، تبادل ثقافي ، قروض	
	وكالة التنمية	١٩٨٩/٩/٢٧		اتفاقيات متنوعة تعليم ، زراعة ، صحة ، تبادل	

	الدولية			ثقافي ، قروض	
	التعليم	١٩٧٢/١٠/١٨	١٩٧٢/١٠/١٨	اتفاق لتمويل بعض برامج التبادل التعليمي	اسلام اباد / باكستان
	التمويل	١٩٧٢/٩/٢٠	١٩٧٢/٩/٢٠	اتفاقات بشأن توحيد وإعادة جدولة بعض الديون المستحقة لحكومة الولايات المتحدة ووكالاتها	واشنطن / الولايات المتحدة الاميركية
		١٩٧٦/٣/٤	١٩٧٦/٥/١٢	اتفاق بشأن توحيد وإعادة جدولة بعض الديون المستحقة لحكومة الولايات المتحدة (عدلت في ١٩٧٩/٤/١٣)	واشنطن الولايات المتحدة الاميركية
		١٩٨١/٥/١٠	١٩٨١/٧/١٣	اتفاق بشأن توحيد وإعادة جدولة بعض الديون المستحقة للحكومة الولايات المتحدة ووكالة التنمية الدولية	اسلام اباد / باكستان
		١٩٨١/٨/١٨	١٩٨١/٩/٧	تنفيذ اتفاق بشأن توحيد وإعادة جدولة بعض الديون المستحقة للوكالة للتنمية الدولية	اسلام اباد / باكستان
		١٩٨١/٩/٢٧	١٩٨١/٩/٢٧	اتفاق بشأن توحيد وإعادة جدولة الدفعات المستحقة بموجب PL ٤٨٠ الباب الأول الاتفاقات السلع الزراعية	اسلام اباد / باكستان
	المساعدة القضائية	١٩٧٧/٩/٩	١٩٧٧/٩/٩	الاتفاق على إجراءات للمساعدة المتبادلة فيما يتعلق بالمسائل المتصلة شركة الطائرات لوكهيد وشركة بوينغ	واشنطن / الولايات المتحدة الاميركية
	الشؤون البحرية	١٩٥٦/١٢/٩	١٩٥٦/٩/١٠	اتفاق بشأن الترتيبات المالية للتأثيث بعض اللوازم والخدمات للسفن البحرية	كراتشي / باكستان
	فيلق السلام	١٩٦٢/٥/٣١	١٩٦٢/٥/٣١	الاتفاق المتعلق بإنشاء برنامج فيلق السلام في باكستان	كراتشي / باكستان
	شؤون البريد	١٩٥٦/١/١	١٩٥٥/٧/٢٠	اتفاق لتبادل الطرود عن طريق الطرود البريدية	كراتشي / باكستان
		١٩٨٧/٥/١	١٩٨٧/٣/١١	اتفاق البريد السريع الدولي	اسلام اباد / باكستان
	اغاثة اللاجئين	١٩٨١/٩/٣٠	١٩٨١/٩/٣٠	اتفاق للمساعدة في نقل مواد الإغاثة إلى مخيمات اللاجئين الأفغان في باكستان	اسلام اباد /باكستان
	امدادات الاغاثة والاحزمة	١٩٥٤/١٠/٢	١٩٥٣/٦/١٨	الاتفاق المتعلق دخول معفاة من الرسوم الجمركية والرسوم وصرف النقل الداخلي على إمدادات الإغاثة وحزم لباكستان	كراتشي /باكستان
	الضرائب	١٩٥٩/٥/٢١	١٩٥٧/٧/١	اتفاقية لتجنب الازدواج الضريبي ومنع التهرب المالي فيما يتعلق بالضرائب على الدخل	واشنطن / الولايات المتحدة الاميركية
		١٩٨٩/٧/٢٧	١٩٨٩/٧/٢٦	الاتفاق على الإعفاء المتبادل فيما يتعلق	اسلام اباد /

				بالضرائب على الدخل من التشغيل الدولي للسفن	باكستان
	التجارة	١٩٧٩/٤/٢	١٩٧٩/٨/٣٠	مذكرة تفاهم تتعلق التنازلات والمساهمات التي تبذل لالمفاوضات التجارية المتعددة الأطراف	جنيف / سويسرا
		١٩٨٧/٥/٢٠	١٩٨٧/٦/١١	اتفاق بشأن تجارة المنسوجات و المنتجات النسيجية (عدلت في ١٩٨٧/٧/٢٠ و ١٩٨٨/٤/٢٤ و ١٩٨٨/٣/٤)	واشنطن / الولايات المتحدة الاميركية
	التاشيرات	١٩٤٩/١٠/١٠	١٩٤٩/١٠/١٨	الاتفاق المتعلق بتخفيض متبادل من رسوم التأشيرة (عدلت في ٨/١٦ و ١٠/١١ و ١١/١٩ و ١٢/١٦ ١٩٥٢ و ٣/١٩ و ١٩٥٣/٤/٨ و ٨/٤ و ١٠/٢٠ و ١٩٥٥/١١/٢٥	كراتشي / باكستان
		١٩٥٩/٣/١٦	١٩٥٩/٦/٢٧	مذكرات اتفاق المتعلقة بإصدار تأشيرات غير الهجرة المتبادل، وما يتصل بها	كراتشي / باكستان

** وكالة اميركية (بالإنجليزية: USAID) هي وكالة تابعة لحكومة الولايات المتحدة الفيدرالية وهي مسؤولة في المقام الأول عن إدارة المساعدات الخارجية المقدمة للمدنيين. أسس الرئيس جون كينيدي الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية USAID عام ١٩٦١ بأمر إداري لتنفيذ برامج المساعدات التنموية في المناطق بموجب قانون المساعدات الخارجية ، وهي مستقلة من الناحية الفنية ، تسعى الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية إلى مساعدة الشعوب التي تعاني لتحسين ظروف معيشتهم وللتعافي من الكوارث ، حددت الوكالة أهدافها والتي تتضمن توفير المساعدة الاقتصادية والتنموية والإنسانية حول العالم لدعم تنفيذ السياسات الخارجية للولايات المتحدة ، تعمل الوكالة في أفريقيا وآسيا والشرق الأدنى وأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي وأوروبا وأوراسيا.

Abstract

Since its independence , after the partition of India , on 14 August 1947 , Pakistan has enjoyed a privileged status in the foreign policy of the USA due to its geostrategic importance in Southern Asia . It is bordered by China , Afghanistan , India , Iran and Oman which is separated from it by the Arabian sea . On the other hand , Pakistan is considered as the apex of Arabian Gulf which represents one of the vital and essential pillars in the American policy .

There have been a number of factors that affect the American – Pakistani relations both negatively and positively such as the Indian – Pakistani conflict , the Indian – Chinese conflict , the

Iranian Revolution in 1979 which overthrew the Shah Mohammad Reza Pahlavi who was deemed America's officer in the Arabian Gulf and the protector and defender of the American Interests there . Then came the Soviet invasion of Afghanistan to draw a new shape of the relation between USA and Pakistan and that shape continued till the Soviet withdrawal from Afghanistan in 1989 .

The paper has been divided into three parts , the first of which is dedicated to the historical background of the American – Pakistani relations since the latter's independence in 1947 till 1979 ; the second part has addressed the fluctuating political relations between the two countries as a result of domestic and external factors particularly Pakistan's endeavour to possess an atomic bomb , the continuous tension between Pakistan and India which led to the war declaration between them and the partition of Pakistan in 1971 into West Pakistan and East Pakistan (later Bangladesh). The third part investigates the military cooperation between the USA and Pakistan particularly after the overthrow of the Shah regime in February 1979 and the Soviet invasion of Afghanistan in November 1979 in addition to the economic relations between the two countries and the amount of the financial aids presented to Pakistan by the USA and their influence on the relations between the two countries .